

لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين

دار الفتوى

حضره نائب رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولى في لبنان

بيروتسراي للعاشرة

تحية وبعد،

نشكركم على الاجتماع الذي تم بيننا صباح اليوم في مقر بعثتكم والذى ناقشنا خلاله المراحل التي قطعتموها في متابعة قضية المخطوفين، تلك القضية الإنسانية الملحة التي يقوم الصليب الاحمر الدولي بدور مشكور لأنها انتهى لها على الوجه الذي يتفق مع مقتنيات حقوق الانسان.

وتؤكدنا لما جرى التفاهم عليه في اجتماعنا الانف الذكر، نسجل النقاط التالية:

أولاً: ان الصليب الاحمر الدولي لم ينجز بعد مهمته في استقصاء مصير المخطوفين وهو يتبع مهمته.

ثانياً: كانت لجنتنا قد شددت في جلستها الاولى مع رئيس بعثتكم السيد ميشال أميغيفيه على أهمية الحصول على تصريح من مختلف الجهات التي عرف أنها مارست عمليات احتجاز يخول الصليب الاحمر الدولي ايداع نتائج التحقيقات التي يجريها لدى جهة رسمية، وتحديداً لدى اللجنة التي شكلتها الحكومة اللبنانية برئاسة الوزير السابق القاضي سامي يونس ولكن هذا التصريح لم يتم تأمين لكم، حسبما فهمنا منكم، بسبب ممانعة القوات اللبنانية. وقد اتفقنا معكم على ضرورة معاودة السعي للحصول على مثل هذا التصريح نظراً لأهميةه على سير القضية.

ثالثاً: من المهم جداً ان يستحصل الصليب الاحمر الدولي على تصريح من مختلف الجهات التي مارست عمليات احتجاز يخوله (أي الصليب الاحمر) مداهمة اي مكان يخص تلك الجهات من غير انذار او اعلام مسبق حرصاً على سلامة النتائج. ولجنتنا على استعداد لتزويدكم في شكل خاص ببيان بعض الامكنة المشتبه بها حسب المعلومات المتوافرة لديها كما وان لجنتنا على يقين من ان للصليب الاحمر وسائله الخاصة للتقصي عن مثل تلك الامكنة.

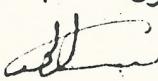
رابعاً: من المفيد جداً، في جمع المعلومات عن المخطوفين، ان يقيم الصليب الاحمر الدولي اتصالات خاصة، ولو مكتومة، مع اشخاص سبق ان تعرضوا للخطف من قبل مختلف الجهات ثم جرى اطلاق سراحهم. ولجتننا تستطيع تزويدكم باسماء بعض هؤلاء.

خامساً: من الامامية بمكان ان يشمل تقرير الصليب الاحمر الدولي للجنة سامي يونس الرسمية نتائج عمله كاملة بما في ذلك بوجه عام تسجيل اية موافق سلبية قد يواجهها الصليب الاحمر خلال قيامه بمهنته من اية جهة، وبوجه خاص بيان الحالات التي يمتنع فيها اي من الجهات عن الاستجابة التامة لطلب متعدد منه كمداهمة مكان معين مثلاً او الاجتماع بشخص معين.

نشكركم مجدداً على المبادرة الانسانية الحميدة التي تقومون بها في شأن المخطوفين، مع التمني ان يكون بامكانكم، على الرغم من كل الصعوبات التي قد تتعارض معكم، انجاز العمل الذي تفضطعون به في وقت قريب.

ولكم منا جزيل التقدير والاحترام.

عن لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين


سليم الحنس

بيروت في ١٩٨٤/١/١٠

نسخة للجنة سامي برنس